

ما حكم تعلم علم النجوم والفلك؟ الشيخ ابن حميد - مشروع كبار العلماء

عبدالله بن حميد

اه يقول ايضا زكريا اه انا كنت عازم على ان اتلقى الدروس من جمهورية مصر العربية وهذه الدروس مشتملة على دروس الدروس والرومانية وعلم الرمل وغير ذلك. من الاحكام التي تبين الماضي والحاضر والمستقبل وعلم النجوم لا يكون التأثير - [00:00:00](#) من النجوم ولا غيره بل كل شيء لله والى الله وانما هذه النجوم وضعها الله كعلامة آآ يظهر به او بها اسراره على من يشاء من عباده. فما حكم ذلك وفقكم الله - [00:00:20](#)

تقول انك تتعلم الفلك والنجوم والرمل وما تعرف تتوصل به الى معرفة المستقبل نقول لك هذا يا اخ زكريا خطأ لا يعلم ما في غد الا الله مع تعلمت الرمل او ما يسمى بالزاهجة - [00:00:36](#)

او ما يسمى بعلم الجفر كما هو معلوم او بتأثير الكواكب كل هذا تعلم لا يجوز ولا اصل له انما الكواكب تعلمها للتسيير هذا لا بأس به لاجل معرفة اوقات الصلاة والزوال والليل والنهار هذا لا مانع - [00:01:01](#)

اما تعلمها للتأثير وهو الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية هذا لا يجوز مع ان هذا العلم ليس بشيء مهما كانت الحالة فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما شاء - [00:01:25](#)

والمعنى من اقتبس شعبة من النجوم اي تعلم طائفة من علم النجوم فقد تعلم فشعبة اي طائفة من علم السحر. مع ان النجوم لا تأثير لها ولا تدل على شيء كما قيل - [00:01:54](#)

طلاب النجوم احلتمونا على علم ارق من الهباء كنوز الارض لم تصلوا اليها فكيف لوصلتموا الى علم السماع كنوز الارض لم تصلوا اليها فكيف وصلتموه علم السماء المعنى ان علم السماء لا يعلمه الا الله. وما سيقع غدا لا يعلمه الا الله - [00:02:14](#)

فقل لهؤلاء المنجمين لو وضعت مالا ودفنته في اي مكان قل لهم دلوني عليه لا يستطيعون اذا كانوا لا يستطيعون ان يدلوك على كنوز الارض فكيف يستطيعون ان يدلوك على علوم السماء - [00:02:42](#)

هذا معنى قول الشاعر اطلاب النجوم احلتمونا على علم ارق من الهباء كنوز الارض الم تصلوا اليها فكيف وصلتموه علم السماء؟ ومعلوم ان الخط بالرمل او الحصى كل اصلنا كما قيل لعمر ك ما تدري الطوارق بالحصى - [00:03:02](#)

لعمر ك ما تدري الطوارق بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع. فالله سبحانه وتعالى هو الذي يتصرف في هذا العالم بما تقتضيه حكمته وارادته. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث. ويعلم ما - [00:03:27](#)

الارحام وما تدري نفس ما لا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله عليم خبير وقد ذكر العلماء ان بعض خلفاء بني العباس مرض فدعا المنجمين من مملكته - [00:03:47](#)

وحضر عنده نحو خمسين منجماً. وفرقهم كل واحد جعله على حدة. قال انظروا فيما من اجلي فجعلوا يحسبون ويحدثون فكلهم اجمعوا على انه بقي من عمر امير المؤمنين خمسين سنة. وكل واحد لا يعلم بما - [00:04:07](#)

اقربه جميله وهم خمسون منجماً فلما قدموا تقريرهم واجمعوا كلهم على انه بقي من عمر امير المؤمنين خمسين سنة فرح وظن ان هذا صحيح فلم يبق الا عشرة ايام ثم مات - [00:04:33](#)

كل هذا به نعرف ان علم النجوم لا يمكن الثقة به ولا يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى بالله يعلم من في السماوات والارض الغيب الا

الله وما يشعرون ايان يبعثون. والله اعلم. احسنت - 00:04:54

- 00:05:14